العدد ٣ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

PROPRIETORS: A. JABRE & K. DUZDAR

ADD: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE)

PHONE: 1130

القدس في : ٦ ذو القعدة سنة (١٣٤٨) هـ — الجمعة — الموافق في ٤ نيسان سنة ١٩٣٠

تقرير لجنة التحقيق

طلع علينا تقرير لجنة التحقيق بعد انتظار طويل ذهبت فيه التكهنات مذاهب شتى تتراوح بين التشاؤم، والتفاؤل الى ان قطعت جهيزة قول كل خطيب! وما كنا نشك لحظة في ان هذا التقرير سيكون في جانب الحق وقد كنا لذلك من محاربي فكرة مقاطعة اللجنة يوم وصلت وحضرنا اهم جلساتها فلم نزدد في صواب رأينا الا تمسكا.

ولعل بعض من حضر تلك الجلسات لا نزال يذكر المفاجئات الغريبة التي كانت تظهر لنا اثناء استجواب زعماء الصهيونيين وكبار مفكريهم وقادتهم من دسائس ومكايد وحيل وغطرسة وقلة ذوق وادب ... كل هذه السخافات كشف يومئذ عنها الستار فكانت مدعاة للضحك تارة، والازدراء اخرى، وللغضب احيانا ذلك لأننا كنا امام خصم وقح غير شريف... كانوا يزعمون انهم قادرون على تزيين الباطل وتزييف الحقائق امام قضاة من ارقى رجال القضاء والقانون في العالم. كان المستر هاري ساكر لا يخجل ان يقول للمستر بريدي محامي الحكومة وهو يطرح عليه بعض الاسئلة :

— ربما أنت تلقي علي هذا السؤال ؟ حسناً! ساخذ مذكرة بذلك . . .

يقول هذا وهو مستشيط غضباً كانه صاحب الامر والنهي في تلك الجلسة وينسى انه كان في (قفص) الشهود، وينسى انه محام مفروض انه يعرف ابسط قواعد الادب واللياقة، وينسى هيئة القضاء وكرامتها ...

ويجيبه احد القضاة بكل لطف: لك ياسيدي ان تأخذ من المذكرات ماشئت ولكن في سرك!

يدلك سلوك هذا الرجل واخوان هذا الرجل على مقدار تماديهم في القحة وتطويل اللسان ولله ما اصدق القائل! «اذا يئس الانسان طال لسانه.

نعم انهم ابلسوا من الحق فهرعوا للسفسطة والمناورات السفلية التي ينبو عنها الطبع السليم. فظهر للناس باطلهم ظهوراً فاحشاً كاد كل من حضر تلك الجلسات أن يلمس فشلهم.

كنا يومئذ لا نتردد لحظة واحدة اننا على حق. وان هذا الحق لا بد صارع باطلهم. وهذا التقرير على بساطته شاهد عدل على اننا لم نحد في يوم من الأيام عن جادة الشرف والصدق واننا لم نكن في الاضطرابات الأخيرة الا مدافعين في سبيل حريتنا وشرفنا وسيادتنا القومية التي ابى بلفور وحكومته الا تعريضها لعبث العابثين. فحرك غضبنا وهيج اباءنا فكان ما كان!

والان وقد ظهر هذا التقرير في جانبنا فهل تعدل السياسة القائمة الان بصورة تحفظ حقوقنا كاملة أم يصيب هذا التقرير ما أصاب شبيهه، وأعني تقرير هايكرافت فينسى وتعود الحوادث سيرتها الأولى؟

ان خصومنا لا يعدمون وسيلة يحاولون بها انتقاص حقوقنا ولكن هل يجدون من يصغي الى ترهاتهم بعد اليوم؟ شرك الدس واه وحبل الكذب قصير. والأمة الانكليزية ليست من السذاجة بحيث تجوز عليها مثل هذه الألاعيب وفي اليهود رجال عقلاء شرعوا يسمعون أمتهم صوتهم بالنصيحة والقول السديد. ونحن بعد متفائلون لا يعرف اليأس الى قلوبنا سبيلا.

انظر الى ما كتبته جريدة دوارهايوم «تجد تعريبه في غير هذا المكان» عن التقرير وكيف لم تخل من غمز عدالة رئيس اللجنة ذلك الشيخ الجليل اذ تقول. «لم يخطر ببالنا قط منذ هبطت لجنة التحقيق علينا وابتدأت اعمالها ان تقريرها سيكون في جانب اليهود؟» ولم ياسيدي؟ «لان لجنة يرأسها موظف له صلة بوزارة المستعمرات لا يعقل ان يتهم احدا من ممثلي هذه الوزارة في فلسطين الذين عليهم تقع تبعة الاضطرابات»

اية صلة هذه؟ لا جرم انه لا يعلمها الا الله وصاحب دوارهايوم! ولو كان الحكم في جانبهم لما كان هنالك اقل صلة . . .

قد يقال ان التقرير يحتوي على فقرة تصم العرب بأنهم هم البادئون بالهجوم كما جاء فيه وانه لم يوجد مبرر لهجومهم ذلك.

ونحن نتصور ان اللجنة كانت في حيرة لما ارادت تعيين الزمن الذي بدأت فيه الحوادث ونعذرها اذا رجحت ان يكون ذلك في الثالث والعشرين من شهر آب وان لم يكن هذا هو الواقع. فالتعدي القريب حصل في ١٧ آب يوم هاجمت فرقة من المكابيين من لاعبي كرة القدم مزرعة الفلاحة الآمنة واهانوها واهلها. ولا نغلو اذا قلنا ان سلوك خصومنا كان سلسلة اعتداءات ظاهرة قريبة او بعيدة.

وهذا في رأينا لا يقلل من قيمة التقرير من حيث المجموع واما ماجاء فيه من الاعتراضات التي وجهها المستر سنل فاننا نشهد الله والملائكة والناس اجمعين اننا لم نفهم منها حرفا.

الجامعة العربية

و

كيف اراها

١

لا اذكر اني قرأت عن جامعة لقوم من الاقوام الا وتتجلى امامي عظمة الكفاح والنضال الذين قام بهما الشعب الطلياني في القرن التاسع عشر الغابر وراء تحقيق غايته القومية. فايطاليا كانت تشبه بعض الشبه البلاد العربية بتشكيلاتها السياسية اذ ان القسم الجنوبي منها كان خاضعاً لاسرة ملكية مستبدة افرنسية الاصل والقسم الوسطي منها كان تابعاً للبابا والقسم الشمالي كان متجزءاً الامارات يحكمها امراء نمسويون اما الناحية الوحيدة الخاضعة لاسرة ملكية نمسوية فهي مقاطعة البيدمنت الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من شبه جزيرة ايطاليا.

ان مؤتمر فينا اقر هذه الاحكام الغريبة واخضع الشعب الطلياني الى امراء واحكام لا يتفقون مع شعب ناهض كالشعب الطلياني. فكان حقا على الوطنيين ان يقفوا في وجه هذه السياسة الغاشمة ويحاربوها بكل مالديهم من قوة ادبية كانت او مادية ليخلصوا بلادهم من براثن الاجنبي ويمتعوا شعبهم بلذة الحكم الوطني.

وهذا ماقام به رجال الكاربوناري من الاعمال الجسيمة التي سطرها لهم الطليان بمداد من ذهب. فقد الفوا الجمعيات السرية وقاموا يحاربون الاجانب واحكامهم الظالمة وطفق كتابهم ينشرون القصائد وينبهون الشعب الى حقهم الضائع في الحرية والاستقلال وقام (سيليفيو وكتب كتابه الخالد من (سجونه) ضمنه وصفا دقيقا للمظالم يقترفها رجال النمسا المستبدون فاوقد في نفوس الطبقة المتعلمة الحماسة ودعاهم الى التضحية وبذل النفس في سبيل عظمة ايطاليا ومجدها.

وقد ظن رجال النهضة الطليانية ان ساعة العمل دنت في عام ١٨٢٠ وفي ١٨٣٠ و ١٨٤٨ فاخمدوا نيران الثورة وكانوا باعمالهم يستندون على المساعدات القيمة التي كانت تسديها لهم امارة البيدمنت الطليانية ومع ذلك فلم يفلحوا في ثوراتهم وكان جزاؤهم السجن والنفي والتعذيب على ان ذلك كله لم يثنهم عن عزمهم فقد ظلوا متابعين عملهم الوطني الى ان قيض لهم رجل ايطاليا الفذ (كافور) وزير البيومنت والثائر الشهير غريبالدي فقد قام هذان البطلان يعمل كل منهما في دائرة عمله وراء تحقيق المثل الاعلى الى ان تم لهم النجاح فاعلنت الوحدة الطليانية سنة ٨٨٠ في مدينة روما الخالدة.

فامة اوروبه لها تقاليدها ومجدها الادبي تناضل وتكافح في سبيل حريتها ووحدتها مدة سبعين سنة لابد ان تنال غايتها ولم شعثها بدون ان يطرأ على همة مجاهديها وهن ولا تعب.

وبلادنا العربية متجزئة الان الى اقسام وكل جزء منها مقسم الى اقسام وله ادارة خاصة وقد اراد سادة الاستعمار والاستثمار ان يقضوا على النهضة العربية ولو الى حين فجعلوا اقسامها خاضعة اما للحكم الانكليزي واما للحكم الفرنسي وكلاهما عريق في التسيطر على الامم المستضعفة وما هي في ابتكار الاساليب التي تقطع اوصال الوحدة لامة تريد ان تستعيد مكانتها بين الامم الراقية الحرة والمستقلة.

لقد صدرت مقالي هذا بشيء عن الوحدة الطليانية لنرى مبلغ المشاكل والعقبات التي تعترض وستعترض القائمين بتحقيق الوحدة العربية.

نعم ان اللورد (ملنر) استاذ الاستعمار الانكليزي في اواخر القرن التاسع عشر وفي الربع الاول من القرن العشرين كان قد صرح لوفد الجمعية الاسلامية بحيفا سنة (١٩٢٢) ان بريطانيا العظمى تنظر للوحدة العربية بعين العطف لأنها ترى في هذه الامة، صديقة وفيه. الا ان هذا الرجل الذي احكم حلقات الاستعمار في الهند وفي مصر لا يفهم من كلمة الوحدة العربية مانفهمه نحن المطالبين بهذا الحق الطبيعي والساعين اليه بكل مالدينا من قوة امل

فهو مثلا لا يرى ان فلسطين جزء من الوطن العربي بل يقول انها وديعة في يد المستعمر البريطاني سيحتفظ بها ارضاء للمسيحي والمسلم واليهودي. ولا يرى من شروط الوحدة وجوب ادماج اقسام الوطن المتجزئة واجتماعها تحت لواء واحد.

وجل ما يوافق عليه اللورد ملنر تقرب او ما يخالف اجزاء الوطن العربي بمعاهدات تعقد بين رؤسائها وهذا كل ما يسمح به اما نحن ولا سيما عرب فلسطين فليس لنا مخرج من المأزق الحرج الذي زجتنا به سياسة الوعد المشؤم الا التوسل بالوحدة العربية بمعناها العربي الواضح.

نحن عرب فلسطين جزء ضئيل من الجسم العربي القاطن في ديار الهلال المخصب. بها جمعنا الشعب اليهودي البالغ عدده نحو (١٥) مليونا باموالة الطائلة وجرائده ومجلاته المنتشرة في كل قطر من اقطار العالم وبجمعياته المنظمة وبوقاحته التي لاحد لها ومقرراته التي يقراها ويقدسها العالمان المسيحي واليهودي.

فالمصيبة اذن هائلة والهجوم متواصل ومقدسات العرب بفلسطين مهددة وموارد الدفاع عنها قليلة ان لم تقل معدومه. فلا سبيل لنا الا ان نتمسك بوحدة العرب وشجاعتهم واقدامهم على اقتحام المهالك في سبيل الذود عن ديارنا المقدسة.

فالوحدة العربية واجبة ضرورية ولكن كيف السبيل الى تحقيقها؟

ان الجواب على هذا السؤال سهل في الظاهر ومعقد جداً وصعب اذا اخذنا نفكر في كيفية تنفيذه.

نعم نحن عرب في فلسطين وشرق الاردن وفي سوريا الشمالية وفي العراق ونجد والحجاز واليمن الا ان سكان الهلال المخصب يختلفون بعض الاختلاف بثقافتهم وعاداتهم ومعاملاتهم عن سكان الجزيرة. وحكام كل جزء من هذه الاجزاء بعيدون كل البعد عن مشاركة الوطنيين بتحقيق مثل العرب في الوحدة.

فالمستعمرون منهم في سوريا او في فلسطين او العراق لا يشجعون الوحدة بل يحاربونها بكل ما لديهم من قوة لانهم يرون في الوحدة مانعا يمنعهم من استثمار مواهب الوطن العربي الطبيعية. وهم كما تعرف خرجوا من حرب طاحنه قضت على كل غال وثمين عندهم فيريدون ان يعوضوا على انفسهم بما يجدونه من معادن ومواد زراعية واقتصادية في هذه البلاد بدون ان يكون لسكانها رأي في تسيير الامور والاستثمار.

اما الرؤساء الوطنيون فهم لسوء حظ العرب لم يحققوا امل الوطنيين في السعي وراء النهوض في البلاد وبتحقيق اواصر الوحدة بين ابناء العرب في العراق وسوريا وهم فضلا عن ذلك يرون انهم مدينون بتيجانهم المزيفة الى قوى اجنبية فلا يرون من المنفعة الشخصية ان يجابهوا الاجانب ويسعوا جنباً الى جنب مع الكتل الوطنية في تحقيق الوحده وهذه عقدة العقد بل مصيبة المصائب.

وسأتكلم في مقال آخر عن الطرق التي اراها ضرورية وعمليه لتحقيق مثل العرب الاعلى.

الاغلبي

المقاومة السلبية في الهند

الاستعدادات قائمة على ساق وقدم لما يسمونه «الاسبوع الوطني» الذي يبدأ في السادس من ابريل حيث يشرع في تنفيذ سياسة المقاومة السلبية في جميع بلاد الهند.

محلية

الصحافيون

عند السكرتير العام

دعا المستر ماكي السكرتير العام بالنيابة الصحافيين لمقابلته في يوم الاربعاء ٢ نيسان صباحاً . فحضر من الصحافيين العرب الاستاذ صاحب « الجامعة العربية » ومدير « صوت الشعب » ومندوب « الحياة » ومن اليهود مندوبو « هارتس » و « دبالستين بولتين » و « دوار هايوم » و « دافار » وبعد أن استقبلهم حضرة السكرتير باشا قال :

بناء على تعليمات فخامة المندوب السامي كلفت أنا ومدير الأمن العام لمقابلتكم .

في هذا الوقت العصيب وفي هذه الاسابيع الثلاثة ترغب الحكومة والأهالي في أن يكون الأمن في البلاد شاملاً وقد طلب مني فخامة المندوب السامي أن أرجو كم أن تدققوا في المقالات التي تحررونها في هذه الأسابيع ثم قال : — لا أشير الى نوع خاص من تلك المقالات كالتي تبحث مثلاً في قرار لجنة التحقيق بل أشير الى التي تثير حماسة الأهالي وهياجهم وأرجوا أن لا يخالج أفكاركم أن الحكومة تتوقع حادثاً ما فذلك بعيد عن فكرها كل البعد ولكن بما أنه يجتمع في هذه المواسم طبقات كثيرة مؤلفة من جماهير مختلفة فقد تحدث حادث غير منتظر . هنا وهناك طرق متعددة للاعراب عن الأسى والفرح ولكن لا يجب أن تؤدي هذه الطرق الى لزعاج الأهالي وهياجهم .

ثم قال : — ربما الحكومة قد وقفت أحياناً موقف المنتقد الصارم تجاه الصحف عوضاً أن تقف موقف المساعد والنصير لها ولكن استطيع أن أؤكد لكم أن الحكومة وزير المستعمرات قد أنعما النظر في مقترحات لتقديم بعض المساعدات للصحف أكثر من الماضي وبحث معه الحاضرون في الموضوع وهو أيضاً تمنى من صميم قلبه أن لا تنشر الصحف ما يدعو الى تطبيق قانون المطبوعات الأمر الذي لا يسر له الصحافيون .

ثم شيعهم حضرة السكرتير آملا بعد هذا البيان أن تظهر صحافة فلسطين استعدادها لمناصرة الحكومة .

...

اطلاق النار في المطلة

ابصر احد افراد الحرس في دائرة الشرطة التابعة للمطلة اناساً مجهولين في قرية (سلسة) وعندما حاول رجال السلطة الاقتراب منهم اطلق هؤلاء عليهم النار فاجابوهم بالمثل . وعلى اثر ذلك فر المعتدون وتركوا خلفهم بقرة ولطخات دم تدل على ان احدهم جرح جروحاً بليغة .

محاكمة الاستاذ الفاروقي

نظرت محكمة مركزية يافا في القضية التي رفعتها النيابة العامة على الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي واضع كتاب « اتحاد المسلمين » وقد امتلأت قاعة المحكمة بعدد عظيم من جمهور المستمعين وبعد المداولة اعلنت المحكمة ان قرارها سوف يتأخر لوقت آخر تحدد فيما بعد . ونظرت المحكمة ذاتها نهار الجمعة الماضية ايضاً قضية السيدسهيل زكا صاحب جريدة النفير الذي طبع الكتاب .

علمت ها آرتس ان مكتب وزارة المستعمرات قد اهتم بالمطلب المهم الذي ورد في مذكرة الوفد العربي وهو تأسيس مجلس نيابي في فلسطين .

رأي الاصلاحيين

قالت دوارهايوم

لم يخطر على بالنا قطعاً منذ ان هبطت لجنة التحقيق علينا وابتدأت اعمالها ان تقريرها سيكون في جانب اليهود . فان لجنة برأسها موظف له صلة بوزارة المستعمرات لا يقل ان يهم احداً من ممثلي هذه الوزارة في فلسطين الذين عليهم تقع تبعة تلك الاضطرابات . فمنذ الجلسة الاولى اظهر اغلب الاعضاء عطفاً على القضية العربية ونفوراً من اليهود وقد ايدت الحكومة منهج اللجنة هذا . كان من اللازم صيانة لكرامة الصهيونية ان تعرض على اللجنة مطالب اليهود كلها بصراحة تامة ولكن ممثلي اللجنة الصهيونية الذين ظهروا امام اللجنة لم يعملوا شيئاً من ذلك ولكنهم دافعوا عن اليهود الذين يجب ان يكونوا هم المدعين .

ويجب ان يقال ان التقرير فاق كل ما كان يتمناه العرب ، فكأنه كتب في قاعة اللجنة التنفيذية العربية او في مكتب جريدة الديلي ميل او في الفاتيكان لشدة مايبدو فيه من العداء لليهود . وهو مع هذا محشو بالمتناقضات فبينا يصرح بهجوم العرب على اليهود يعود في الآخر يحاول ليبرر العرب ويطرح المسؤولية على اليهود . اما تواصيه فمخالفة تماماً لصك الانتداب .

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

مذكرة الوفد الفلسطيني

لندن في ٢ ابريل — اذاع روتر برقية عن نشر تقرير لجنة التحقيق جاء فيها ان التقرير قد انصف العرب وان الوفد الفلسطيني بلندن يرحب بتواصي اللجنة المتعلقة بمعالجة مسئلتي الأراضي والمهاجرة وقد قدم للحكومة مذكرة ضمنها مقترحات بهذا الخصوص .

انعقاد الوكالة الصهيونية بلندن

اذاعت محطة الراديو بلندن ان الوكالة الصهيونية عقدت النية على دعوة جميع اعضائها للبحث في قرار لجنة التحقيق والرد عليها .

تصريحات ويزمن

ادلى الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية الى الصحف برأيه في تقرير لجنة التحقيق فقال ان هذا التقرير يبعث على خيبة آمال اليهود وليس فيه اقل عطف عليهم وانه (اي التقرير) لم يستند على بينات كافية فيما حكم به عليهم واجاب على سؤال عن امكان الاجتماع بين الصهيونيين والعرب فقال : « ان ذلك متعذر علينا مادام العرب يعتقدون انهم يستطيعون ان يحولوا دون انشاء الوطن القومي بالقوة .

وقد انكر على لجنة التحقيق تواصيها بشأن الاراضي قائلاً : « ان استعمار اليهود لفلسطين هو غير استعمار الانكليز في افريقيا » وان اليهود شعب عنيد وهم يعتقدون ان الحق يعزز قضيتهم وان المصاعب لا توهن عزائمهم .

حوادث الهند

اعلن ان البوليس لايزال باستطاعته ان يحافظ على الامن العام رغماً عن اتساع نطاق العصيان المدني في الهند وبالرغم عن استقالة عدد عظيم من موظفي الحكومة وغيرها من المصالح .

مقاطعة البضائع الاجنبية

اعلن غاندي وجوب الانصراف الى استعمال المنسوجات الوطنية المصنوعة بايدي الهنود دون غيرها وقد عد هذا بدءاً لمقاطعة البضائع الاجنبية .

زحف الجماهير

تزحف جماهير عظيمة من ثوار الهنود من الداخل متجهين نحو الشرق وهم يستفزون الهنود الذين في طريقهم للاشتراك في الحركة

سياحة ولي عهد انكلترا

وصل سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد المملكة الانكليزية الى الخرطوم بالطيارة وسيصل الى القاهره في ١٧ الجاري ويبرحها في ٢٠ منه

المفاوضات المصرية والصحف

لاتزال الصحف الانكليزية محجمة عن الخوض في موضوع المفاوضات مع مصر . ولم تشذ عن هذه القاعدة الا الايفننج نيوز والديلي ميل .

وهناك دلائل عديدة على ان الحملة على مشروع المعاهدة اوشكت ان تبدأ وان اللورد برنتفورد وزير الداخلية سابقاً سيكون حامل لواء هذه الحملة عن المحافظين .

بين رومانيا وتشكوسلوفاكيا

اذاعت محطات الراديو مساء امس خبر عقد معاهدة تجارية بين رومانيا وتشكوسلوفاكيا وقد وقعت المعاهدة في وزارة الخارجية في بخارست الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء (امس)

غاندي يخطب

وصل غاندي الى بلدة (بندولي) وقد خطب فيها طويلاً قائلاً أن الحكومة تخشى كثيراً من القبض علي . وذكر أن الهنود قد نبذوا المنازعات الطائفية بتاتاً الا أن الحكومة تحاول أن تستميل الشعبين لجانبها لتحاربنا بهم .

وقد القت السلطة القبض للآن على ٣٧ شخصاً من رجال غاندي .

الاحتجاج على التعريفة الجمركية

احتج عدد كبير من الهنود على قانون التعريفة الجمركية وقد اشترك اعضاء الجمعية التشريعية في هذا الاحتجاج .

بين مصر والبرتغال

يقوم سفير مصر في باريس بوضع معاهدة تجارية بين مصر والبرتغال .

في بلغراد

وأذاعت أيضاً أنه عقد اجتماع في بلغراد بين مندوبي تشيكوسلوفاكيا ورومانيا للبحث في تنظيم المراسلات بالسكك الحديدية بين القطرين .

برنامج الوزارة اللبنانية

بيروت في ١ ابريل — اجلت الوزارة اللبنانية الجديدة عرض برنامجها على المجلس النيابي لفرصة اخرى

مجلة جديدة

(ذي أورينت) الشرق

أهدانا حضرة الفاضل السيد ميشيل تلحمي العددين الأول والثاني من مجلته الغراء (ذي أوريانت) الشرق التي يصدرها باللغة الانكليزية وقد تصفحناها فاذا هي من خير المجلات اتقاناً من حيث الطبع والصور وانتقاء المواضيع المفيدة فنحن نثني على همة حضرة صاحبها الفاضل الذي برهن بعمله هذا على اننا معاشر الشرقيين قادرون على منافسة الغربيين في جليل الأعمال ونافعها ونشكره على هديته التي تنم عن مبلغ حبه لوطنه وتفانيه في خدمته وفقه الله .

الجريدة العربية

الجديدة

تحت هذا العنوان كتبت النشرة الفلسطينية ما يأتي :

سمعنا امس اصواتاً تنادي « الحياة ! » « الحياة ! » تعلو الاصوات التي تنادي عادة « الارض ! » « الارض ! » ذلك لان « الحياة » وهي جريدة جديدة يومية يديرها السيد عادل جبر الاديب المسلم الكبير ومدير دار كتب المسجد الاقصى في المجلس الاسلامي سابقاً

ومما ورد في المقال الرئيسي في هذه الجريدة « ان الرجل الحكيم يجب ان يتبع الأكثرية اذن فالجريدة سوف تحترم الأكثرية اليهودية !! ومع هذا (فالحياة) لاتتبع سياسة لاتستصوبها ولو كانت من صنع الأكثرية ويقول الكاتب انه سيكون من واجبنا المقدس احقاق الحق وابطال الباطل والمحافظة على القانون ورقابة النظام والابتعاد عن الشخصيات وانه سيعتني عناية خاصة بشؤون المرأة ورقيها وفي الصفحة الاولى من الجريدة صورة الحكم الصادر على خانكين وبعض الفكاهات والنوادر .

حركة السياح

قدم القدس نحو مائتي سائح الماني وصلوا اليها عن طريق يافا بحراً .

القبض على قاتل

القى البوليس القبض على ابراهيم خلف أحد المتهمين بقتل المرحوم خليل حزبون في خربة ابو نجيم وكان يحمل بندقية وكثيراً من القذائف النارية فاودع في سجن القدس وقد القي القبض أيضاً على بعض رفاقه ولا يزال التحري مستمراً للقبض على الباقين .

الحاجة الى مراسلين

ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها بالأخبار والحوادث ، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلا لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة .

قضاء بئر السبع

كثير من الناس لا يعلم من أمر هذا القضاء شيئاً. وإن علم فاليسير المحدود. على أن اهميته من الوجهات الزراعية والاجتماعية والسياسية جديرة بكل بحث ودرس.

ولماكنا نتوسم في جريدة «الحياة» الغراء حياة هذه البلاد، رأينا أن نتقدم الى حضرة صاحبها الفاضل بنبذ عن بئر السبع وقضائه ليطلع عليها من يجهل هذا القسم الثاني من فلسطين

وصف اجمالي

نخرج من بحثنا هذا (الموجه فخير) التي وإن كانت بالحقيقة جزءاً مكملا لبئر السبع مرتبطة بها ارتباطاً تاماً إلا أن أهميتها أيضاً تحدو بنا لأن نفرد لها بحثاً خاصاً فيما بعد. إن سكان هذا القضاء قسمان (١) الحضر وهم أهل قصبة بئر السبع وعددهم يقارب الألفين من مسلمين ومسيحيين (وقليل من اليهود قبل الثورة). و (٢) البدو وهؤلاء يداني عددهم العشرين الف نسمة يتألف منهم نحو ٧٠ عشيرة متفرعة عن سبع قبائل كبرى سيأتي البحث عن كل واحدة منها وعن عوائدها وطرق حياتها في حينه

قصبة بئر السبع وأهلها

إن هذه البلدة الصغيرة الحديثة تقع على رابية في وسط سهل فسيح جميل يشرح الصدر ويبعث في النفس السرور وبقطوعي الشاعرية. اما ترتيبها فهو [illegible] يستحسن بلدان فلسطين وتنسيقاً هندسي بديع قلما تجده في غيرها إلا أن هنالك سببين مؤلمين يشوهان جمالها وهما الفقر وقلة المياه. واهاليها الذين اشرنا اليهم نزحوا اليها من غزة وخليل الرحمن وقليل جاءها من بلدان أخرى ثم أخذ بعض البدو الذين يميلون الى عيش الحضارة يقطنونها، تاركين وراءهم سكنى الخيام. ويخطئ من يظن أن بئر السبع خلو من طبقة المثقفين ومن يهمهم العلم ويقدرون رجاله. يدلك على هذا رواج كثير من الجرائد المحلية والخارجية ووفرة الكتب والمجلات فيها حتى أنه لا يخلو بيت من مكتبة ملؤها الكتب المتنوعة وقد حدث مؤخراً أن خبراصدار جريدة «الحياة» قد شاع، فما أن سمع بذلك الأهلون الكرام حتى صرت تراهم يتساءلون عنها وعن موعد نشرها. وكم يسر المرء إذ يلحظ تعطشهم اليها واستبشارهم خيراً بظهورها. فرحباً بجريدة هذا منشأها ومرحى لبئر السبع وأهله الذين يقدرون العلم والعمل والوطنية والاخلاص.

ومما يبهج الفؤاد أن هذه البلدة السائرة في طريق التقدم ما زال أهلها ولا فرق في ذلك بين مسيحيها ومسلميها، محافظين فيها على عوائد الكرم العربي فمع وجود دار للمسافرين وفندق بسيط فيها فانهم لا يمكنون أي زائر كان من الذهاب اليها. وهنا يذكر المرء باعجاب تزاحم الناس على استضافة ذلك الزائر والسعيد من يفوز به.

أما مناخ بئر السبع فأقل ما يمكن أن يقال عنه أنه أحسن مناخ للأمراض الرئوية والعصبية. فالهواء هناجاف لطيف والماء حلو خفيف ناهيك بمختلف الأملاح النافعة التي يحويها. هذا ما أجمعت عليه الاراء واتفقت عليه الأفكار. والهدوء والسكينة التي تحيطها تزيد المكان رونقاً وجمالا.

بئر السبع قضاء زراعي

نرى أن نورد هنا كلمة موجزة عن تربة بئر السبع وإن كان هذا البحث يجب أن يكون مفصلا تفصيلا تاما لأن بئر السبع هو المورد الزراعي الرئيسي في فلسطين الا أننا نخشى أن لا تبيح لنا اعمدة جريدة «الحياة» الغراء المكان الكافي لهذا الموضوع مع كثرة المواد التي لديها. على أننا نرجو أن يتاح لنا ذلك في فرصة أخرى.

إن أراضي بئر السبع من أخصب ترب بلاد العالم وأصلحها للزراعة ولولا إمساك المطر عنها الذي كثيراً مايدوم بضع سنين متوالية لكانت محصولاتها كافية على الأقل لتموين البلاد بالحنطة والشعير بشكل لا يترك مجالا للتزاحم التجاري الحاصل الان على هذين الصنفين ولكن حصول الخصب سنة واحدة واستمرار المحل عدة سنوات متتاليات أثر على الزراعة في هذا القضاء وجعل اليأس يدب في قلوب الزراع.

الجراد في بئر السبع

ومع أن موسم هذا العام من أخصب المواسم الزراعية التي اعتاد الناس أن يروها هنا فان المصيبة التي انتابت هذه الخصوبة النادرة بسبب الجراد عظيمة أيضا. ولا نذهب بالقارئ بعيداً حين نذكر قصة الجراد هذا وإنما نرجع به الى أوائل شهر شباط الماضي. فمنذ ذلك الحين بدأ الجراد الهائل يغرز بيضه في اراضي السبع والموجة ولا نغالي إن قلنا أن عدد المواضع التي باض فيها الجراد زادت على الأربعين منطقة في هذا القضاء وحده وأقل مساحة لأصغر منطقة تزيد عن المائتي دونم مربع ومساحات المناطق الكبيرة تعد بالاف الدونمات والقرر الان بعد أن فقس البيض هو أن نجاح المكافحة التي يوشر فيها في الأسبوع الأخير من شهر مارس المنصرم لايبعث على الارتياح التام والمطلعون على حقيقة الحال الخبيرون بتربة هذا القضاء قلقون جداً مما قد تؤول اليه الحالة فيما لو اخفقت المكافحة. ويرى المتبصرون في الأمر أن هنالك غلطات غير بسيطة قد وقعت وهذا ما يجعل نجاح المكافحة عسيراً. على أن المتفائلين يعلقون أملاعلى الاستعدادات التي قيل أن المصلحة المختصة قد عملتها في هذا السبيل. ومما يجب التنويه به أن إقبال رجالات البدو وشيوخهم على الانخراط في عداد المكافحين لقاء اجر بسيط يعطي لهم خليق بالاعجاب. وإن كان العارفون يظنون أن هؤلاء لا يثبتون طويلا. وسواء حصل هذا أم لم يحصل فالذي يجب أن يعلمه الناس جميعاً هو أن الحالة حرجة جداً والأمل بالنجاح لا يزال ضعيفاً أمام هول الحقيقة وما لم يسر بحزم وعزم في المكافحة وترد العناية الالهية زوال هذا العارض فالنتيجة لا تبعث على الرضى. وسنرى ما سيكون.

(يتبع) (أمية)

***

كوديل يشترك في نادي العصافير
الخطبة الحادية عشرة

من خطب المسز كوديل لزوجها

(وهي تلك الخطب التي كان لا يحلو لها القاؤها على الزوج المسكين الا ساعة دخول السرير للنوم)

اليس خيراً للمرأة وأولى ان تموت فتقبر من ان تتزوج — أعني من ان تتزوج رجلا مثلك؟ تقول انك تعب مكدود. وماذا يهمني ذلك كلا يا كوديل لن ادعك تنام، وما انا بمرجئة مقالتي الى الصباح بل لاقولنها الآن سامك ذلك ام سرك. لا يعنيك يا كوديل في اي ساعة تؤوب الى دارك ولم يكن ذاك الا سحراً او فجراً. الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل. وتأمرني مع ذلك ان اقطع لساني ليت شعري ماذا عسانا نرى منك بعد هذا من المصائب والنوائب ومن الشنائع والفظائع؟ لخير المرأة والله ان تباع في سوق الرقيق بابخس الاثمان وكذلك اشتركت في احد الاندية يا كوديل واسمه نادي «العصافير» ما شاء الله ما شاء الله يا كوديل. لقد خرجت من طور الآدميين يا كوديل وتبدلت عصفوراً ما احلاك وسط العصافير يا كوديل وما اسرع اجنحتك وما اكثر طيرانك من بين اهلك واولادك وتغيبك عنهم في ابعد الافاق والاجواء أشهد الله انك قد خلقت يوم خلقت عصفوراً وترلت من بطن امك عصفوراً ونشأت عصفوراً وكبرت عصفوراً وما زلت في جميع ادوار عيشتك عصفوراً ولكني لا اطيق عشرة العصافير يا كوديل ولا ان يكون خرابي ودماري وبواري على يد عصفور فلقد عزمت على فراقك عزماً اكيداً مبرماً نعم سأذهب الى حيث شاءت الاقدار وادعك تستبدل بي من يعمر لك دارك — ان دامت لك على وجه الارض دار — وذلك ما لا اخاله.

خبروني ايها الناس والشياطين والجنة والابالسة اي رجل يدعي انه بشر او ينتسب الى آدم تطاوعه نفسه على ترك أهله واولاده وقضاء لياليه في حانة أو خمارة؟ تدعي انك تذهب الى اندالمحادثة في موضوعات أدبية عقلية ألا تخبرني يا كوديل أيكم كان يحفل بالاحاديث الادبية والمناقشات العقلية لولم «تبلموها» بالكنياك والوسكي؟ وما هو شر من هذا — بدخانكم القذر المقوت — ولكني قدعرفت من الذي يسوقك الى الدمار ويحدوك الى الهلاك. هو ذلك الوحش الضاري «بريهان». لقد كسر قلب زوجته المسكينة وهو الان يحاول... ولكن هيهات يا كوديل. ليس في طاقة انسان ما ان نزعج بالي أو يكدر خاطري. أما أنت فلا يهمك شأني ولا تبالي شقيت ام نعمت. وما دمت تروح وتغدو أمام الناس حسن الحال ناعم البال فلتصعق زوجتك ولتسحق وتمحق وعليها وعلى الدنيا السلام.

خبروني أيها الانس والجن كيف يستطيع امرؤ في قلبه ذرة من الشفقة وفي رأسه ذرة من العقل أن يهجر داره وزوجه وبنيه وسعادة العيش بينهم ويجلس وسط عصبة السوء ورهط الاثم والرذيلة يدخن ويسكر ويعربد مع أناس لو أنه أصابته مصيبة لما تكلف أحدهم تحريك ساكن لانقاذه ولو رآه يساق الى المشنقة. كيف يستطيع امرؤ حر شريف ان يهجر زوجته — ونعم الزوجة وما أزكي نفسي ولكني اقول الحقيقة التي لا يختلف فيها اثنان — ويذهب الى عصبة سكيرين معربدين. حقا انها لاحدى الكبر هذا عقوق منك يا كوديل هذا تمرد وطغيان اللهم هذا منكر لا ترضيك؟

وأحسبك يا كوديل سيكون هذا شأنك معي كل ليلة سبت. كلا يا كوديل انا أعرف كيف امنع ذلك وكيف أقطع صلتك بهذا النادي — لا بل بحجر التمابين الذي تسميه زوراً نادي العصافير. تقول اني امرأة طيبة كريمة. دعك من هذا التملق يا كوديل. هذه خدعة الصبي عن اللبن وما كنت ممن يخدعون بمثل هذا ولا بلغ مني البله والسخف هذا الحد. تقول تريد النوم. فان كان النوم قصدك فما بالك لا تأتي بيتك في ميعاد خيار الناس وعباد الله الصالحين. لقد كنت حيناً من الدهر تأتي دارك فتجلس الى جانب الموقد لا تقل في ذلك مواظبة عن «غلاية الشاي» نفسها. لا تجيء — الساعة الثامنة الا وانتما (أعني أنت والغلاية) على النار سواء. هذا أيام كنت امرأً صالحاً — أيام لا تدخين ولا سكر ولا عربدة ولا اختلاطاً بعصابة اللصوص وقطاع الطريق تقضي الليل وسطهم بالمزح والتنكيت. وما رأيت المزح جر خيراً قط الى أهله. ولا التنكيت الا مطية الشر والأذى. وما علمت خيار الناس ينكتون ولا سيما التجار أمثالك. ولكني سأقول لك ماذا أنا صانعة. ساهاجم «عش العصافير» يا كوديل. سأزعج العصافير وأنفرهم وأطيرهم في كل ناحية. أنا اعرف أن النادي يخرج الخمور بعد الساعة الثانية عشرة ضد أوامر الحكومة فان لم أخطر النيابة بذلك وأستصدر حكما بسحب الرخصة واغلاق المحل فما أنا بالمسز كوديل. تقول اني بلهاء. قل ما شئت. ولكن تأكد انك أنت الأبله بل أنت شر من ذلك — أنت سافل نذل. ترى لو انك مت غداً — وسلوكك هذا يؤدي حتما الى الموت العاجل — من ذا الذي يجرأ ان يكذب على الله فيكتب على قبرك «هنا يثوي المرحوم كوديل الذي كان مثال البر والاحسان لزوجته واولاده» تقول انا اكتب ذلك؟ معاذ الله ان ادعو الى تسجيل امثال هذه الاكاذيب الصريحة لا تخشى الآن النوم. اذ لا ثمرة في قولك هذا. وكيف تقدم على النوم وقد قرب ميعاد الاستيقاظ. أنا لا افهم معنى لحبك النوم في مثل هذه الساعة.

نادي العصافير — حسن جميل كل هذا والله يا كوديل. أظنكم الآن تمرنون أنفسكم على التغريد فلا يعد ان تتقنوه فتصبحوا بلابل. ويل لكم وفي مثل سنكم هذه وقد بلغتم من العمر ارذله تتظرفون وتتصابون ولا تستحون من تسمية انفسكم بالعصافير والبلابل مجترئين على فن الغناء بقبح اصواتكم وأسهل من ذا على الله ان يلهم الضفادع التغريد والبقر التطريب والترنيم. سيكون لك اسم جديد في حيننا وعما قريب سيكون لك وجه جديد خلاف هذا — او لم تر الى أنفك كيف لا يزال يزداد على الايام احمراراً من السكر. تقول انت لا تراه احمر. لا غرو ولكني أنا أراه كذلك وأنا أرى أشياء كثيرة لا تراها أنت وما هي الا أيام قلائل حتى تتفشى حمرة انفك في سائر وجهك حتى يعود «كالكركوب» القاسي ومن يعاشرك اذن؟ أما أنا فلا.

وما يذهب في سبيل هذه المنكرات من مالك؟ تقول قليل جداً؟ تقول شلن ونصف فقط. كلا انك لتعوم وتسبح في طوفان من الخمر. أكل هذا بشلن ونصف؟ انك لتدخن كمدخنة أسطول: وكل هذا بشلن! وتضن علي بثمن ابرة حرام... حرا...»

هنا أشكر الله شكراً جزيلا لقد اخذها النوم اخيراً. السباعي

في عالم التنكيت
مقدمة

واخيراً امتثل الامر ونزلت على ارادة الاستاذ عادل جبر ووعدته أن اقدم اليه بين آن وآخر «تخشيشة» فكاهية حسب الظروف الـ... بها امراضنا الاجتماعية «وهي فيها بركة» ونداعب المسائل السياسية «بحسن نية» لنسلي قراء «الحياة» ونخفف عنهم احزانهم واتراحهم «بخفة روح ولطافة» وسأتناول كل موضوع وانتقد كل معوج، عن اليمين وعن اليسار بدون رحمة ولا شفقة رجالا ونساء، شيبا وشباناً «والعوض الكريم» ولكن دون التعرض للشخصيات ولا الطعن بكرامة اي انسان «وياويل من يقع في الفخ»

صام دهراً ونطق...

ودعنا لجنة التحقيق واودعناها «افئدتنا» بين التصفيق والهتاف (وحرد) علينا اليهود فلم يودعها احد منهم قلنا «عال اليهود اكلوها ثم اخترنا التقرير وتأجل البحث عن حالة فلسطين في جمعية الامم من اجل التقرير ثم اخرنا ارسال الوفد حتى يتم التقرير و «طلعت يامحلى نورها» اشاعات كثيرة منها ان سبب التأخير ناتج عن اختلاف الاعضاء فيما بينهم فمنهم من يريد ان يتفق العرب ومنهم من يريد ان ينصف العرب ومنهم من يريدان «يقطعهم نصفين» وانتظرنا وانتظروا وانتظر العالم اجمع وكان الله خير المنتظرين الى ان نطقت اللجنة بقرارها واعلنت الحكومة خلاصته رسميا امس فقرأناه واذا به اشياء «بنتق»

***

تحفظات الأدون سنل

يظهر ان روح بلفور «عليه الـ...» تقلمت وتقمصت وخرجت في شخص الأدون سنل مندوب حزب العمال في لجنة التحقيق فان هذا الذي كانت وظيفته في اللجنة «محلف على الربعة» والذي لم يسأل الا ثلاثة أسألة وهي ما هو المختار، وما هو الامام، وما هو الزعيم قام ولم يعجبه تقرير اللجنة ولم يكتف بما نطقت به من «النطق فابدى تحفظات هامة» على التقرير وعارضها في كثير من الامور حتى انه من الله لم يكتف بهجومه على العرب بل «عض الحكومة عضة على الـ سيكـ كان» «ربنا ما يحفظش تحفظاتك يا رب»

وكل طويل لا يخلو من....

كانوا يقولون في الايام السابقة مثلا عاميا وهو «كل طويل لا يخلو من الهبل» ولكن الان الدنيا انقلبت رأس على عقب فاصبح «الطويل» مؤلفا ومحرراً، وزعيما، طويل القامة عريض القلم بكفه ما منح به من امته من التحف والهدايا الثمينة كشهادات زور «ومقالات «على كيفك» بل قام اليوم وصار مؤلفاً.

وآخر «اثر نفيس» صدر المدقق الفهامة والمحرر العلامة الاستاذ الزعيم محمد الطويل هو «اسباب الثورة» الذي طبع في مطبعة السلام اليهودية لم يترك فيه حقيقة الا «حضنها» ولا مفسدة الا «نفث» فيها حتى جاء اثره هذا اثراً بعد حين»

اراهن الان على ان من يقرأ هذا الكتاب يصدق المثل القائل «وكل طويل لا يخلو........» ماعدا صبحي بك خضرا...

«ديور»

اقوال الصحف

قضية فلسطين

قد عرف عن التقرير حتى الآن انه جاء اجمالا في مصلحة العرب. فمن المنتظر والحالة هذه أن تثور من اجله مناقشات عنيفة في مجلس النواب البريطاني لان للصهيونيين عدداً غير قليل من الانصار في البرلمان. فلا يمكن ان يمتنعوا عن توجيه الاسئله الى وزارة المستعمرات والقاء الخطب في المجلس. وكما ان للصهيونيين انصاراً فللعرب انصار ايضاً. ومعظم هؤلاء من المحافظين وبينهم من يناصر العرب لاحبا في العرب بل كرها لليهود والبعض الآخر يناصرهم لانه يكره الانتداب على فلسطين ويطلب ان تتخلى بريطانيا عن كل تبعة هناك ولو اضطرت أن تتنازل عن الانتداب لدولة اخرى. ومن جملة هؤلاء اللورد روذرمير صاحب «الديلي ميل» واخواتها العديدات

ولعله من حسن حظ الوفد الفلسطيني انه يلاقي في لندن انصاراً عديدين من كبراء الاعيان ورجال السياسة والصحف. ويكفي ان تكون جرائد اللورد روذرمير وجرائد اللورد بيفربروك التي هي اقوى واوسع الجرائد البريطانية انتشاراً في خدمته لكي يستطيع أن يسمع صوته للشعب البريطاني وللبرلمان عند مايشاء. ولعل قضية فلسطين هي الوحيدة بين القضايا الموجودة في الامبراطورية البريطانية التي تلاقي انصاراً طبيعيين اقوياء في لندن. فكل شيء في هذه القضية يتوقف على المقدرة في الاستفادة من تلك القوى الكبيرة التي تناصرها مجاناً وتشد ازرها في كل موقف من مواقفها ضد كل حكومة قائمة.

على انه من المعروف ان انصار الصهيونيين في حزب العمال أقوى واوسع نفوذاً منهم في كل حزب آخر. ولكن هذا لايمنع الوزارة الحالية من احداث تبديل جوهري في السياسة المتبعة نحو فلسطين يكون له أثر حسن في نفوس العرب ويشجعهم على مواصلة السعي للحصول على حقوقهم كاملة. ثم انه ليس من المعقول في الوقت الذي تظهر فيه وزارة العمال استعدادها للتساهل في مسائل مصر والهند والعراق ان تحرم عرب فلسطين من مثل هذا العطف وان لاتجيبهم الى بعض مطالبهم التي هي اقل ماتسلم به للبلدان المتقدمة الذكر

(اليوم)

الوكالة اليهودية

كتبت جريدة هاآرتس مقالة افتتاحية من رئاسة قلم التحرير تحت عنوانها المعتاد «الهامش» بمناسبة انعقاد اجتماع لجنة الوكالة اليهودية في لندن وهو الذي جرى في الاسبوع ونشرت اكثر الجرائد المقررات التي اجمعوا عليها فيه قالت:

ها نحن نتطلع الى ما تم الآن من الامور الجسيمة في لجنتين العمل الصهيونية والوكالة اليهودية في لندن وقد كانت هذه الاعمال موضع اهتمام اليهود في جميع اقطار العالم فضلا عن تقدير الصهيونيين واكبارهم لها. ولم نجد مماثلا لهذا الشعور الجميل الا حين عقدت جلسة لندن التاريخية لاول مرة بعد الحرب على اثر قرارات مؤتمر سان ريمو المعروفة. واذا اردنا ان نعطي صورة وجيزة لتلك الجلسات بكلمات قليلة نقول عنها انها ظهرت في ثلاث حالات وهي: اجتماع، نظام، وسياسة اما القرارات السياسية التي اتخذت فقد كانت مما يرضي ويسر. وبالرغم من مباغتتنا بالهيئة الجديدة للوكالة فان تلك القرارات الوجيزة المقتضبة الناجحة وقد تبينت لنا (حسب البرقية التي اذاعتها) انها صهيونية محضة وانها هي بعينها التي تلزمنا في الظروف الحاضرة وتنشدها الحركة الصهيونية وممثلوا الشعب اليهودي. وبدل انتخاب الهيئة الجديدة ان المعارضين للفكرة الصهيونية اولئك الذين لا يريدون الاندماج فيها من اليهود قد حبطت مساعيهم. وان فريق الاصلاحيين فشل فشلا تاما لانه لا يمثلهم احد فيها. ومن المعلوم ان العمل الصهيوني دائب على اتمام المشاريع الكبيرة مع علمه وتيقنه ان الغاية التي يرمي اليها لاتزال بعيدة. ولكن تلك الطريق الطويلة الشاقة هي الوحيدة التي تؤدي للغاية السامية المنشودة اذا تضامن الشعب واتلف. ما اقل اولئك الرجال والزعماء (حتى داخل المؤتمرات الصهيونية) الذين يحملون على عاتقهم مسئولية رفع الامة الى مستوى الاتحاد والاعمال العظيمة.

ثم انتقل لبحث القرار الذي يرمي لاسكان الف عائلة يهودية من طلائع المهاجرين في الاراضي التي تخص جمعية «الكرن كييمت» فقال ان الحالة السيئة التي تتخبط فيها فلسطين لا تسمح باتمام ذلك وسيظل هذا القرار حبراً على ورق وبمثابة محاولة ابتدائية، لاننا لا نجهل ايضاً الضائقة الشديدة الآخذة بخناق الجمعية الصهيونية في فلسطين التي تصادف في جباية التي قرر جمعها المؤتمر الصهيوني والوكالة اليهودية. وعلى كل فان المكتب الصهيوني ومؤسساته هي القاعدة لكل عمل تقوم به الوكالة فضلا عن كون هذا المكتب هو المركز الوحيد لاقامة عمل البناء والانشاء في فلسطين.

عن هاآرتس

في الجامعة المصرية

كان الدكتور طه حسين الاستاذ بالجامعة المصرية عميداً لكلية الاداب وقد علمنا ان بناء على خلاف شجر بينه وبين ادارة الجامعة، قد قدم استقالته من هذه الوظيفة ليتفرغ الى اعماله الدراسية والتأليفية وقد عرضت استقالته هذه على مجلس ادارة الجامعة ولما يبت فيها.

محاضرة قيمة

القى الاستاذ طوماس ارنولد المدرس اللغة العربية وآدابها في جامعة لندن، محاضرة قيمة عن فن التصوير عند المسلمين وقد عرض على الحاضرين، بالفانوس السحري، صوراً نفيسة لنماذج نادرة من فن التصوير عند الفرس، والهنود، والعراقيين، والاتراك وغيرهم في عصور مختلفة. ومن الطف ما روى لنا حضرته انه رأى في احدى الكنائس بضاحية مدينة راكوزة من اعمال ايطاليا صورة لصاحب الرسالة (صلعم) نقشت بالفسيفساء الجميل. وقال ان هذه الصورة موضع احترام الرهبان، والاتقياء لما جاء به النبي الأعظم من التنويه بطهارة العذراء.

الاذان بالراديو

يظهر ان اخواننا الاتراك يابون الا ان يدخلوا التجديد في كل شيء فقد قرأنا مؤخراً في بعض الصحف ان حكومة انقرة قررت ان تذيع الاذان بالراديو فيلتقطه المصلين في جميع مساجد تركيا ويستغنون عن عدد كبير من المؤذنين ولا ندري بعد ماذا يصنعون بالماذن!

لا تنس ..

عجز تلميذ ذكي ان يجيب على سؤال في الجبر فقال له المعلم: — يجب ان تخجل من جهلك ففي عمرك كان (جورج واشنطن) مساحا ومهندساً عظيما فاجاب التلميذ — ولكن لا تنس يا حضرة المعلم انه وهو في عمرك كان رئيساً للولايات المتحدة!

وصية غريبة!

احس اميركي بقرب اجله فلم يطق ان يضحك الخلف على ذقنه فكتب لهم الوصيه التالية:

اترك لابنتي مئة الف دولار فستحتاج الى هذا المبلغ كل الاحتياج لان العمل الوحيد الطيب الذي اتاه صهري هو تزوجه بها. واترك لخادمي كل ما سرقه مني في السنوات الطويلة التي خدمني فيها. واترك لسائقي كل سياراتي التي اصبحت في حالة لا يستطيع غيره ان يجهز عليها.

واما لامرأتي فاني اترك لها عشيقها مع الثقة التامة باني لم اكن ابله لهذا المقدار ...

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار
قيمة الاشتراك السنوى
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما
مطبعة الحياة * القدس